# تقييم تأثير الالتهاب المزمن الإنصبابي للأذن الوسطي على تطور المهارات السمعية في الأطفال سن ما قبل المدرسة باستخدام برنامج التأهيل التخاطبي للضعف السمعي من الألف للياء

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجستير في أمراض التخاطب

**من**


**الطبيبة/ سميه محمود عبدالمقصود**

بكالوريوس الطب و الجراحة العامة

معيد بكلية الطب جامعة الفيوم قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة كلية الطب – جامعة الفيوم


**تحت إشراف**


## أ.د / شريف جندي

أستاذ جراحة الأنف و الأذن و الحنجرة

كلية الطب – جامعة الفيوم

## أ.د / داليا مصطفى عثمان

أستاذ أمراض التخاطب

كلية الطب – جامعة القاهرة

جامعة الفيوم

كلية الطب

2019

# الملخص العربي للرسالة


السمع هو أحد أهم الحواس الرئيسية للإنسان،وحيث إن السمع مهم للإنذار و الإحساس بالبيئة المحيطة والاتصال السمعي مع الآخرين. وتتمثل الوظيفة الرئيسية للأذن في استقبال و تحويل الاهتزاز الحركي الفيزيائي للموجات الصوتية إلى موجات عصبية؛ و على الأخص، تتمثل الوظيفة الرئيسية للأذن الوسطى في السماح بنقل أنماط الاهتزازات المعقدة من الغشاء الطبلي إلى الأذن الداخلية.

يعد التهاب الأذن الوسطى الانصبابي أكثر أمراض الطفولة المبكرة شيوعاً، هو التهاب مزمن تتجمع فيه مجموعة من السوائل في التجويف الداخلي للأذن الوسطى ، مع عدم وجود علامات ظاهرية للعدوى الحادة، كاحمرار أو سخونة أو ألم أو ثقب في الغشاء الطبلي.

أحد أكثر مضاعفات التهاب الأذن الوسطى الانصبابي شيوعا، هو فقدان جزئي في السمع والذي غالباً ما يكون الشكوى الرئيسية للمريض.و ينتج غالباً بشكل رئيسي بسبب تغيرات في الغشاء الطبلي أو السلسلة العظمية لعظيمات الأذن الوسطى كالتصلب أوالتآكل.

في الآونة الأخيرة أيضاً، يُعتقد أن هناك ضعفاً سمعياً حسياً عصبياً يصاحب التهاب الأذن الوسطى الانصبابي ، ويرجع ذلك على الأرجح إلى مرور السموم الناتجة عن الالتهاب عبر النافذة المستديرة التي تربط بين الأذن الوسطى و الأذن الداخلية مما يؤثر بدوره على وظيفة الأذن الداخلية.

تتسبب الأعراض غير الواضحة لالتهاب الأذن الوسطى الانصبابي في المراحل العمرية المبكرة، في تأخر في نمو اللغة استقبالياً و تعبيرياً، و اضطرابات فونولوجية و صعوبات تعلم، تظهر مع النمو و التقدم في عمر الطفل.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير التهاب الأذن الوسطى المزمن الانصبابي على تطور المهارات السمعية لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات ، وذلك باستخدام برنامج التأهيل التخاطبي لضعاف السمع من الألف إلى الياء.

خضع جميع الأطفال البالغ عددهم 70 طفلاً مقسمين إلى مجموعتين ، إلى نموج مصمم لتقييم المهارات السمعية، بما في ذلك تقييم تطور اللغة ومخارج الأصوات والتاريخ المرضي والعمليات الجراحية السابقة و مقاييس سمعية قريبة من وقت التقييم وتقييم المهارات السمعية وتسجيل النتائج، و تم الأخذ في الاعتبار عمل التقييم على مسافات مختلفة..

أظهرت النتائج أن جميع الوظائف السمعية تأثرت بدرجات متفاوتة ، ولعب عنصر ازدياد المسافة دوراً ذا تأثير قوي للغاية. قد وجد أيضاً إن أحد أهم الأعراض التي يشكو منها الآباء عند الكشف لأول مرة هي اضطرابات النطق الفونولوجية التي تتمثل في إبدال أو تشويه أو حذف الأصوات. و الجدير بالذكر القدرة على تمييز الأصوات البيئية غير الكلامية قد تأثرت بشكل واضح، تجدر الإشارة أيضاً إلى أن التمييز الصوتي لأصوات الكلام و القدرة على التمييز والتعرف على الكلمات قد تأثرت إلى حد كبير ، مما قد تؤثر على قدرات التعلم و طلاقة الكلام مستقبلاً .

لــذا، يوصـــى بشـــدة إجـــراء تقيـــيم و قيـــاس ســـمعي مبكـــر للأطفـــال الـــذين يعـــانون مـــن تـــأخر لغـــة بســـيط او اضـــطرابات فـــي النطـــق، و ذلـــك لســـرعة الكشـــف المبكـــر عـــن وجـــود التهـــاب أذن وســـطى انصـــبابي و التـــدخل العلاجـــي و بـــدء إعـــادة التأهيـــل التخـــاطبي علـــى وجه السرعة،لتفادي تطور الأعراض لمراحل أكثر تأثيرا و صعوبة.